

تفسير البغوي

31 - { وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا { يعني النصر بن الحارث } قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا } وذلك أنه كان يختلف تاجرا إلى فارس والحيرة فيسمع أخبار رستم و اسفنديار و أحاديث العجم ويمر باليهود والنصارى فيراهم يقرؤون في التوراة والإنجيل ويركعون ويسجدون فجاء إلى مكة فوجد رسول الله ﷺ يصلي ويقرأ القرآن فقال النصر : قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا { إن هذا إلا أساطير الأولين } أخبار الأمم الماضية وأسماءهم وما سطر الأولون في كتبهم والأساطير : جمع أسطورة وهي المكتوبة من قولهم سطرت أي كتبت